



فاعلية استخدام برمجية للتعليم المدمج على تعلم بعض المهارات الاساسية للمبتدئين في رياضة المبارزة

* ضياء الرحمن محمد احمد

باحث ماجستير بكلية التربية الرياضية جامعة العريش

* د / محمد العربي محمد عبد الله

مدرس بكلية التربية الرياضية جامعة العريش

مقدمة ومشكلة البحث :



البشرية لتحقيق أهداف التعليم، ويعتبر التعلم المدمج من أهم الأساليب التدريسية التي تهدف

الى تكامل التطور فيها من خلال دمج التعليم الالكتروني مع التعليم الصفّي (أسلوب الأوامر) في إطار واحد حيث يتم من خلالها توظيف أدوات التعليم الالكتروني سواء المعتمدة على الحاسب الآلي أو المعتمد على شبكة المعلومات وجلسات التدريب والتي تتم غالباً في قاعات الدروس الحقيقية المجهزة بإمكانية الاتصال بشبكة المعلومات.

ويوضح مصطفى السايح

(٢٠٠٣م) أن عملية التدريس منظومة لها أبعادها ومكوناتها التي تتمثل في التعلم؛ والمتعلم؛ والخبرات التعليمية؛ والادوات والتقنيات الحديثة وأساليب التقويم ومن ثم فهي عملية ديناميكية تبدأ بصياغة الأهداف ووضع السياسات وتحديد الاستراتيجيات

ان المنظومة التعليمية في العصر الحالي تمر بتغيرات وتحديات متعددة ومتنوعة نتيجة التقدم السريع في تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، فقد اخترقت التكنولوجيا جميع عناصر ومكونات المنظومة التعليمية من معلم ومتعلم ومادة تعليمية وأساليب تعليم وتقويم إلى آخر هذه العناصر والمكونات، مما فرض على المؤسسات التعليمية ضرورة استيعاب هذه التكنولوجيا وإدراك الوعي بإيجابيتها وسلبياتها وإعداد خطط وبرامج تستهدف تنمية وعي العاملين بها.

وحيث ان تكنولوجيا التعليم لها مستويات عديدة في تصميم التعليم وتطويره، إذ يمكن تطبيقه على المستوى الشامل لتصميم المنظومة الكلية أو الكبرى للتعليم على مستوى المراحل التعليمية أو مرحلة منها أو مقرر من المقررات الدراسية وتعد تكنولوجيا التعليم في أوسع معانيها تعنى تخطيط وإعداد وتطوير وتنفيذ من خلال وسائل تقنية متنوعة تعمل جميعها بشكل منسجم على العناصر

بصورة صحيحة نظرا لما تتطلبه مهاراتها من البقاء في أوضاع صعبة لفترة زمنية طويلة وخاصة في بداية تعلم تلك المهارات مما قد يتطلب من المبتدئين المثابرة أثناء التدريس حتى يستطيعوا اكتساب الخطوات التعليمية والنقاط الفنية بصورة صحيحة خاصة للمهارات الأساسية مما يضيف على التعليم والتدريب الممل، وتعتبر رياضة المبارزة من الألعاب الرياضية التي تتطلب من ممارسيها أداء مهارات ذات مواصفات فنية معينة تحتاج إلى إمكانيات حركية ومتطلبات خاصة لأدائها. إذ أن الأداء المهاري في رياضة المبارزة يركز على قدرة لاعب المبارزة على أداء مهارات المبارزة المختلفة سواء كانت المهارات أساسية أم هجومية أم دفاعية بدقة وإتقان مع تتابع تنفيذها المناسب وفي المكان المناسب، حيث يجب أن يتلقى اللاعب المبتدئ أو الناشئ الذي يختار لعبة المبارزة كهواية له قدراً كبيراً من التدريب على المهارات الأساسية لحركات المبارزة عن طريق التكرار والتركيز على أداء تلك المهارات، إذ تعد القاعدة الأساسية التي يبنى عليها لاعب المبارزة حتى يصل إلى قمة المستوى العالي بالإضافة إلى المتطلبات الواجب توافرها لمزاولة اللعبة. (١٥:٢٠١)

من خلال المتابعه والملاحظه والتحليل للبرامج التعليمية المتبعة في تعليم وتطبيق المهارات الاساسية في المبارزة

وطرق وأساليب التدريس ثم التنفيذ والتقويم. (١٩:٧٥)

ويذكر حسن زيتون (٢٠٠٥م)

ان التعليم المدمج هو إحدى صيغ التعليم أو التعلم الذي يندمج فيه التعليم الإلكتروني مع التعليم الصفي التقليدي في إطار واحد، حيث يتلقى المعلم مع الطالب وجها لوجه معظم الأحيان. (٨:١٧٣)

ويشير كلا من محمد رخا

(٢٠٠٣م) (١٨)، حسين عباس (٢٠٠٩م) (٩)، خديجة بن مشرف (٢٠١٠م) (١٠)، إلى ان استخدام الأساليب التكنولوجية الحديثة تعمل ايجابيا على التحصيل المعرفي من خلال التذكر والفهم والتحليل للمعلومات والمعارف والربط بينهم لإتقان الأداء الحركي، مما يساهم بدرجة كبيرة في تحسين المستوى الأداء المهاري وتقليل الأخطاء، كما أن له تأثير ايجابي على زيادة اهتمام دافعية المتعلمين نحو التعلم مع عدم إغفال الفروق الفردية، كما أن التعلم المدمج بمختلف أنواعه يعمل على جذب اهتمام المتعلمين ومساعدتهم على اكتساب الخبرات التعليمية وبقاء أثر التعلم وتوافرها في أي وقت وأي مكان، مما يحقق أهداف التعلم للمتعلمين.

وإذا نظرنا إلى رياضة المبارزة

نجد أن مهاراتها يتسم أدائها بالصعوبة وتحتاج إلى مجهود عضلي كبير من خلال المبتدئين حتى يستطيع أدائها مهاريا

هدف البحث:

يهدف البحث الي فعالية برمجة للتعليم المدمج علي تعلم بعض المهارات الاساسية لطلبة كلية التربية الرياضية بالعريش .

فروض البحث:

١. توجد فروق داله احصائيا بين فرق متوسط القياسيين (القبلي - البعدي) للمجموعة التجريبية في مستوى الأداء المهاري لصالح القياس البعدي.
٢. توجد فروق دالة إحصائية في نسب التحسن بين متوسطي القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى الأداء المهاري لصالح القياس البعدي.

مصطلحات البحث:

التعلم المدمج:

هو التعليم الذي يمزج بين خصائص كل من التعلم التقليدي داخل حجرات الدراسة والتعليم الإلكتروني في نموذج متكامل لتحقيق الاستفادة من مميزات كلا الأسلوبين " للاستفادة من أقصى التقنيات المتاحة لكا منها.

مستوى الأداء المهاري:

هو الدرجة أو الرتبة التي يصل إليها المبتدئ في رياضة المبارزة من السلوك الحركي الناتج عن عملية التعلم لاكتساب وإتقان المهارات الأساسية

لطلبة الفرقة الاولي بكلية التربية الرياضية للبنين والبنات بالعريش، اتضح افتقار هذه البرامج للطرق والأساليب التعليمية الحديثة أثناء تعليم مهارات رياضة المبارزة بشكل مناسب مما انعكس في زيادة الوقت والجهد اللازمين لتعليم المهارات وانخفاض في مستوي الأداء بشكل عام.

ولقد لاحظ الباحثان أن الأسلوب المستخدم عند تعليم مهارات المبارزة ما زال هو الأسلوب الأمري أو الأوامر (التقليدي) الذي يقع فيه العائق كله أثناء عملية التعليم والتعلم علي المعلم فقط ويصبح المتعلم متلقي.

حيث أنه يوجد قصور في عملية تعليم المهارات الاساسية في المبارزة للطلاب، ويرتبط ذلك القصور بعدم استخدام استراتيجيات وأساليب التدريس الحديثة التي تعمل على استثارة دافعية المتعلمين وتشويقهم أثناء تعلم المهارات في المبارزة ، وأن هناك ضعف في تحقيق نواتج التعلم لمهارات المبارزة، وظهر ذلك في إطار تحديد مشكلة البحث بشكل علمي.

لذا عمل الباحث علي استخدام برمجة للتعليم المدمج لمعرفة فاعليتها علي تعلم المهارات الاساسية في المبارزة لطلبة كلية التربية الرياضية بنين وبنات بالعريش .

يمثل مجتمع البحث طلاب الفرقة الاولى بكلية التربية الرياضية للبنين والبنات بالعريش وعددهم (٦٠) طالب. وقام الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية ، حيث بلغ قوام العينة الأساسية (٤٥) طالب من المنتظمين في تطبيق البرنامج ، بالإضافة إلى عينة الدراسات الاستطلاعية وعددهم (١٠) طالب من نفس مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية ، وتم استبعاد (٥) طالب لعدم انتظامهم في الحضور، ليصبح إجمالي العينة الكلية (٥٥) طالب (العينة الأساسية ، العينة الاستطلاعية) .

للمبارزة على أن تؤدي بشكل يتسم بالانسائية والدقة وبدرجة عالية من الدافعية عند الفرد لتحقيق أعلى النتائج مع الاقتصاد في الجهد ويحدد توصيف إتقان الأداء المهاري.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي لمناسيته لطبيعة البحث، من خلال التصميم التجريبي بإستخدام القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الواحدة.

مجتمع وعينة البحث:

جدول (١)
توصيف عينة البحث

عدد اللاعيبين	العينة
٤٥ طالب	الاساسية
١٠ طلاب	الاستطلاعية
٥٥ طالب	المجموع

المتغيرات التي قد تؤثر على نتائج البحث كما هو موضح بالجدول التالي:

تجانس عينة البحث:

قام الباحثان بإجراء التجانس بين أفراد عينة البحث قبل تطبيق البرنامج في

جدول (٢)
تجانس عينة البحث في متغيرات البحث.

(ن = ٥٥)

م	المتغيرات	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
١	الطول/ سم	١٧٣.٨٠٠	١٧٥.٠٠	٠.٢٧٨	٠.٠٨٤-
٢	الوزن/ كجم	٦٨.٠٠	٧١.٥٠٠	١٢.٣٤	٠.٥٣٢-
٣	العمر الزمني/ (سنة)	١٧.٩٤	١٧.٩٠	٠.٢٧٨	١.٤٣٣-

يتضح من جدول (٥) أن قيم معامل الالتواء قد انحصرت ما بين (± 3) ، مما يدل على أن قياسات العينة في متغيرات البحث قد وقعت تحت المنحنى الاعتيادي وهذا يدل على تجانس أفراد العينة في هذه المتغيرات.

جدول (٣)
تجانس عينة البحث في المتغيرات المهارية.

(ن = ٥٥)

م	المتغيرات	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
١	سرعة ودقة التقدم للأمام	٣.٥٠	٣.٠٠	١.٢٤	٠.٤٠٨
٢	سرعة ودقة التقهقر للخلف	٣.٥٨	٣.٣٣	٠.٥٠	-١.١٥٩
٣	سرعة ودقة فرد الذراع المسلحة	١.٣٤	١.٠٠	٠.٩٧٧	٠.٣٣٠
٤	سرعة ودقة الحركة الانبساطية	١.٣٠٧	١.٠٠	٠.٩٢٥	-٠.٠٥٣

يتضح من جدول (٦) أن قيم معامل الالتواء قد انحصرت ما بين (± 3) ، مما يدل على تجانس أفراد العينة في هذه المتغيرات.

جدول (٤)
تجانس عينة البحث في المتغيرات البدنية.

(ن = ٥٥)

م	المتغيرات	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
١	سرعة ودقة التقدم للأمام	٣.٩١٧	٣.٥٠٠	١.١٠٠	٠.٨١٨
٢	سرعة ودقة التقهقر للخلف	٢.٥٧	٢.٥٧	٠.٦٠	-٠.٩١
٣	سرعة ودقة فرد الذراع المسلحة	١.٣٥	١.٠٠	٠.٩٨٨	٠.٢٨٣
٤	سرعة ودقة الحركة الانبساطية	١.٣٠	١.٠٠	٠.٩٧٨	٠.٠٦٧

يتضح من جدول (٧) أن قيم معامل الالتواء قد انحصرت ما بين (± 3) ، مما يدل على تجانس أفراد العينة في هذه المتغيرات.

• **الأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث.**
قام الباحث باختيار وسائل وأدوات جمع البيانات وهي كما يلي:
ادوات جمع البيانات

تحديد الوقت ومدة التفاعل مع البرمجية التعليمية، واختيار انساب طرق توزيع زمني داخل الوحدة للبرمجية التعليمية.

استمارة تسجيل البيانات: مرفق (٤)

قام الباحث بتصميم استمارة تسجيل بيانات القياسات (القبلية والبعديّة) كما يلي:

- استمارة تسجيل البيانات (العمر – الطول – الوزن).
- استمارة تسجيل بيانات الاختبارات المهارية.

الاختبارات والقياسات قيد البحث:

القياسات والاختبارات الخاصة بمعدل النمو:

- العمر الزمني.
- الطول.
- الوزن.

الاختبارات المهارية: مرفق (٣)

قام الباحث بالاطلاع المرجعي للأبحاث وللدراسات السابقة لتحديد المهارات الأساسية لرياضة المبارزة والاختبارات المستخدمة لقياسها التلى قد تؤثر على مستوى اتقان اداء المهارات الأساسية وقد توصل الى المهارات الأساسية في رياضة المبارزة قيد البحث والاختبارات التي تقيسها وكانت (٧) مهارات وهي ما استقر عليها الباحث للتطبيق في البحث كما هو موضح في الجدول التالي. (١٠)

تحليل المراجع والدراسات المرجعية:

من خلال الاطلاع المرجعي للباحث في حدود ما توصل إليه من دراسات ومراجع وأبحاث علمية في مجال الدراسة الحالية كدراسة إبراهيم عبد العزيز (٢٠٠٥م) (١)، وعباس الرملي (١٩٩٣م) (١٥)، وتامر جمال (٢٠١٥م) (٧)، ورحاب محمد (٢٠١٦م) (١٢)، أحمد صلاح (٢٠١٧م) (٣)، وغادة عمر (٢٠١٧م) (١٧)، واسيل ناجي واشراق غالب (٢٠١٨م) (٦)، ومنار هيثم (٢٠٢٢م) (٢٠)، تم التوصل الى عدد من الاختبارات البدنية والمهارية التي تناسب وتساعد الباحث في اختيار انساب الاختبارات المهارية والبدنية.

الاستمارات:

استمارة استطلاع رأى الخبراء: مرفق (١)، (٢)

قام الباحث بإعداد استمارة استطلاع رأى الخبراء في مجال مناهج وطرق تدريس التربية الرياضية والمبارزة وذلك لاستطلاع الرأي حول:

- التعرف على البرنامج التعليمي المقترح.

جدول (٥) المهارات الأساسية في رياضة المبارزة قيد البحث.

م	اسم المهارة
١	مسك السلاح
٢	الوضع الأساسي والتحية
٣	وقفه الاستعداد
٤	التحرك للأمام
٥	التحرك للخلف
٦	فرد الذراع المسلحة
٧	مهارة الطعن

أهداف الدراسة:

- _ مدى مناسبة تصميم ومحتوى البرمجية التعليمية للمرحلة السنية.
- _ التأكد من صلاحية الأدوات والأجهزة المستخدمة في القياسات.
- _ مدى جاهزية المكان والأجهزة لتنفيذ التجربة الأساسية.
- _ تدريب العينة على الوصول لعرض المهارة المطلوبة داخل البرمجية التعليمية بسهولة.
- _ تدريب وتعاون المساعدين على اجراء الاختبارات وكيفية القياس والتسجيل.

نتائج الدراسة:

- _ تم التأكد من سلامة وصلاحية الأجهزة والأدوات ومطابقتها للشروط والمواصفات الخاصة بالاختبارات.
- _ تم التأكد من قدرة العينة في الوصول لعرض المهارة داخل البرمجية بسهولة ويسر.

الأجهزة والأدوات المستخدمة:

الأجهزة:

- (جهاز عرض فيديو (Data Show)
- لاب توب - مكبر صوت - كاميرا
- فيديو - ساعة إيقاف - ميزان طبي -
- جهاز الرستاميتز لقياس الطول (والوزن).

الأدوات:

- (ملعب مبارزة قانوني - سلاح شيش -
- قناع واقى الرأس -الزي الرياضي
- الخاص برياضة المبارزة -مخدرات
- حائط - فلاش ميموري - أقماع -
- شريط قياس)

الدراسات الاستطلاعية:

- قام الباحث بإجراء عدد (٣) دراسة استطلاعية على عينة من خارج عينة البحث ومن نفس مجتمع البحث وبلغ عددها (١٠) طلاب.

الدراسة الاستطلاعية الأولى:

- قام الباحث يوم الأربعاء الموافق ٣ / ٥ / ٢٠٢٣ م بإجراء الدراسة الاستطلاعية الأولى بهدف التعرف على النقاط التالية:

_ تم التأكد من مناسبة التوزيع الزمني
وكل جزء داخل الوحدة الذي
سيستغرقه.

الدراسة الاستطلاعية الثالثة:

قام الباحث في الفترة من يوم الثلاثاء
الموافق ٢٠٢٣/٥/٩م إلى يوم الخميس
٢٠٢٣/٥/١١م بإجراء الدراسة
الاستطلاعية الثالثة.

أهداف الدراسة:

التأكد وحساب معاملات الصدق والثبات
للاختبارات المهارية قيد البحث.

نتائج الدراسة:

صدق الاختبارات:

اعتمد الباحث على استخدام صدق التمايز
لإيجاد صدق الاختبارات المستخدمة، وقد
قام بتطبيق الباحث على مجموعتين عددهم
(١٠) طلاب احدهما مميزة والأخرى أقل
تميز من خارج عينة البحث ومن نفس
المرحلة السنوية، ويتضح ذلك من جدول
(١١) قيم معامل الصدق

_ تم التأكد من فهم واستيعاب وتعاون
المساعدين على كيفية اجراء
الاختبارات والتسجيل.

الدراسة الاستطلاعية الثانية:

قام الباحث يوم السبت الموافق ٦ / ٥ /
٢٠٢٣م بإجراء الدراسة الاستطلاعية
الثانية بهدف التعرف على النقاط التالية:

أهداف الدراسة:

_ التأكد من صلاحية المكان الذي
سيتم فيه تطبيق البرنامج.
_ التعرف على كيفية عرض البرمجية
التعليمية.

_ التأكد من التوزيع الزمني الكلى
للوحدات التعليمية والزمن الذي
يستغرقه كل جزء من محتوى الوحدة.

نتائج الدراسة:

_ تم التأكد من سلامة وصلاحية
المكان الذي سيتم فيه تطبيق البرنامج
_ تم التعرف على كيفية عرض
البرمجية التعليمية باستخدام الداتا شو
والمكان المناسب لها لسلامة ووضوح
الرؤية.

جدول (٦) صدق الاختبارات المهارية قيد البحث

(ن=١٠)

رقم	المتغيرات المهارية	وحدة القياس	المجموعة المميزة		المجموعة غير المميزة	
			ع ±	س	ع ±	س
١	سرعة ودقة التقدم للأمام	درجة	٦.٠٠	٠.٠٠٤	١.٦٦	٠.٥٧٧
٢	سرعة ودقة التفهق للخلف	درجة	٩.٥٠	٦٦.٥٠٠	٣.٥٠	٢٤.٥٠٠
٣	سرعة ودقة فرد الذراع المسلحة	درجة	٥.٣٣	٠.٥٥١	٠.٦٦٦	٠.٥٥٨
٤	سرعة ودقة الحركة الانبساطية	درجة	٣.٣٣	٠.٥٧٧	٠.٣٣٣	٠.٥٧٧

قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ودرجة حرية ٣ = ٣.١٨

ثبات الاختبارات:

قام الباحث بتطبيق الاختبارات المستخدمة في البحث يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٣/٥/٩م عن طريق تطبيق الاختبار على عينة المجموعة الاستطلاعية وقوامها (١٠) طلاب من نفس عينة مجتمع البحث ثم اعادة الاختبار عليهم مرة اخرى يوم الخميس ٢٠٢٣/٥/١١م وذلك بهدف تحقيق الشروط العلمية لهذه الاختبارات.

يتضح من جدول (٦) أن قيمة

(ت) المحسوبة بتطبيق اختبار مان وتني لدلالة الفروق بين المجموعتين المميزة والغير مميزة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) كما أن مستوى الدلالة الإحصائية أقل من مستوى معنوية (٠,٠٥) ومما يدل على صدق الاختبارات المهارية.

جدول (٧)

ثبات الاختبارات المهارية قيد البحث

(ن = ١٠)

رقم	المتغيرات المهارية	التطبيق الأول		التطبيق الثاني	
		ع ±	س	ع ±	س
١	سرعة ودقة التقدم للأمام	٣.٨٣	٢.٤٠	٣.٠٠	٢.٠٠
٢	سرعة ودقة التفهق للخلف	٣.٠٢٢	٠.٦١٢	٢.٩٦٩	٠.٧٣٢
٣	سرعة ودقة فرد الذراع المسلحة	٣.٠٠	٢.١٦	٢.٦٠	٢.١٣
٤	سرعة ودقة الحركة الانبساطية	١.٨٣	١.٧٢	٢.٠٠	١.٢٦

قيمة (ر) الجدولية عند ٠.٠٥ = ٠.٧٢٩

التصميم، وتوضح فيه التفاعلية بين جميع مكوناته.

أسس وضع البرنامج التعليمي:

تمت مراعاة الأسس التالية عند وضع البرنامج التعليمي للمهارات الأساسية في رياضة المبارزة باستخدام التعلم المدمج للوصول الى أفضل مستوى

إجراءات تنفيذ التجربة الأساسية:

القياس القبلي:

تم إجراء القياسات القبلية لأفراد عينة البحث والبالغ عددهم (٤٥) طالب في الفترة من يوم الأحد الموافق ٢٠٢٣/٥/١٤م الى الفترة يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٣/٥/١٦م في المتغيرات التي قد تؤثر على نتائج البحث واشتملت على (السن - الطول - الوزن - المتغيرات البدنية - المتغيرات المهارية).

تنفيذ البرنامج:

تم تنفيذ البرنامج التعليمي (الشرح والنموذج) على عينة البحث، وذلك ابتداء من يوم السبت الموافق ٢٠٢٣/٥/٢٠م حتى يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٣/٦/٢٧م بمعدل (٦) اسابيع و (٦) وحدة تعليمية بواقع (٢) درس تعليمي في الأسبوع وزمن الفترة (٩٠ ق).

القياس البعدي:

بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج، قام الباحث بإجراء القياسات البعدية لعينة البحث وتسجيل القياسات البعدية للمهارات الأساسية لرياضة المبارزة قيد البحث،

يتضح من جدول (٧) وجود ارتباط دال احصائياً بين التطبيق الاول والثاني حيث ان قيمة (ر) الجدولية أقل من قيمتها المحسوبة عند مستوى معنوية (٠,٠٥) وهذا يعنى ثبات الاختبارات قيد البحث.

البرنامج التعليمي باستخدام استراتيجية

التعلم المدمج: مرفق (٥)

بعد تصميم البرنامج التعليمي هو المحور الأساسي الذي يدور حوله موضوع البحث، وبناء على ذلك قام الباحث بالاطلاع على الأسس والمعايير العلمية والنفسية والتقنية من خلال مراجعته لبعض الأبحاث والدراسات التربوية المرتبطة بالتصميم التعليمي للتعلم المدمج. فوجد الباحث عدة نماذج للتصميم التعليمي للتعلم المدمج، وأنها تتشابه إلى حد الإطار العام ولكن تختلف في مراحل ومكونات التصميم وتختلف أيضا في المهام الخاصة بكل مرحلة، وذلك وفقا للهدف الذي يسعى النموذج لتحقيقه، وتم الاستفادة من هذه النماذج في الخروج بنموذج مقترح لتطوير برامج التعلم الذاتي القائمة على استخدام برمجية تعليمية للتعلم المدمج، وذلك لمحاولة الجمع بما يتميز به كل نموذج، وتلافى ما بهم من عيوب. وتبنى الباحث نموذج عبد الله

الفقهي (٢٠١١م) (١٦) للتصميم التعليمي للتعلم المدمج، لأنه يعتبر نموذجاً شاملاً بداية من مرحلة التحليل وحتى مرحلة التقويم، ويشتمل على جميع عمليات

وذلك يوم الخميس الموافق ٢٩/٦/٢٠٢٣ م.
المعياري - الوسيط - معاملات الارتباط
(سبيرمان). - معامل الالتواء- اختبار(ت)
- النسبة المئوية للتحسن).

المعالجات الإحصائية:

قام الباحث بإجراء المعالجات الإحصائية باستخدام الأساليب الإحصائية الأتية: (المتوسط الحسابي - الانحراف عرض ومناقشة النتائج مناقشة وتفسير الفرض الاول:

جدول (٨)

دلالة الفروق بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المتغيرات المهارية قيد البحث

(ن=٤٥)

قيمة ت	فرق متوسطات	القياس البعدي		القياس القبلي		الاختبارات
		انحراف	متوسط	انحراف	متوسط	
*١٠.٨٤	٦.١٠٠	١.٢٥	٩.٧٠٠	١.٢٦	٣.٦٠٠	سرعة ودقة التقدم للأمام
*١٥.٠٣	٣.٤٨٤-	٠.٧١٨	٦.٩٨٤	٠.٥٢٢	٣.٥٠٠	سرعة ودقة التقهقر للخلف
*١٥.٤٩	٧.١٠٠	٠.٩٦٦	٨.٦٠٠	١.٠٨	١.٥٠٠	سرعة ودقة فرد الذراع المسلحة
*١٦.٣١	٦.٢٠٠	٠.٦٩٩	٧.٩٠٠	٠.٩٤٨	١.٧٠٠	سرعة ودقة الحركة الانبساطية

قيمة ت الجدولية عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ = ٢.١٤٥

والتصور الصحيح للأداء المهارى، واستيعاب اللاعبين المبتدئين لمفردات المهارة الحركية، فمن خلال الصور ولقطات الفيديو التي توجد داخل البرمجية يمكن من خلالها إيقاف العرض أو إعادته أكثر من مرة. أو تقليل السرعة أو زيادتها، وكذلك عرض المهارة بشكل أكثر وأقرب للواقعية من خلال نماذج حية وواقعية للأداء.

ويرى الباحث إن هذه النتائج ترجع إلى استخدام التعلم المدمج على المجموعة التجريبية، فإنه يعد من أساليب التدريس المتمركزة حول المتعلم أكثر من كونها

ينضح من جدول (٨) أنه توجد فروق دالة إحصائية في نسب التحسن بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى الأداء المهارى لصالح القياس البعدي، حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، مما يعني تحسن القياس البعدي على القياس القبلي في جميع الاختبارات المهارية قيد البحث للمجموعة التجريبية.

ويرجع الباحث ذلك إلى أن استخدام البرمجية التعليمية (التعلم المدمج) ساعد اللاعبين المبتدئين على الفهم الجيد

(٢٠١٦ م) (٢) ورقية حمزة (١٣) وإسلام طه (٢٠١٩ م) (٥) التي توصلت إلى التأثير الإيجابي لاستخدام التعلم المدمج على الأداء المهاري للمهارات المختلفة نتيجة للتعلم الجيد والإدراك الحركي والعقلي للمهارات بشكل أفضل.

وبذلك يتحقق الفرض الثاني للبحث الذي ينص على " توجد فروق دالة إحصائية في نسب التحسن بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوي الأداء المهاري لصالح القياس البعدي".

مناقشة وتفسير الفرض الثاني:

متمركزة حول المعلم، كما أن أسلوب التعلم المدمج يسعى إلى أن يتعلم المتعلمين المعرفة الجديدة ويسعى إلى تنمية قدرة المتعلمين على التعلم الذاتي من خلال تنمية عمليات التعلم ومنها عمليات الملاحظة والمقارنة والتعميم والاستنتاج.

ومن أهداف التعلم المدمج التعلم ذاتياً للمعارف والمعلومات واستكشاف كل ما هو جديد وتفسير أسباب الحدوث، والاحتفاظ بالمعرفة وتطبيقها في مواقف أخرى جديدة، وتنمية مهارة التعلم الذاتي للمتعلم والذي ينعكس على مستوى تفكيرهم بشكل عام، وكل ذلك يساعد في تحسن المستوى المهاري لدى اللاعبين المبتدئين.

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كل من اسامة صلاح (٢٠١٩ م) (٤) وسلوى عبد اللطيف (٢٠١١ م) (١٤) ودعاء كامل (٢٠١٢ م) (١١) وأحمد الشافعي

جدول رقم (٩)

النسب المئوية لمعدلات التحسن والتغير للقياسات البعدية للمجموعة التجريبية لتعلم المهارات الأساسية قيد البحث

(ن = ٤٥)

نسب التحسن %	المجموعة التجريبية		المتغيرات
	متوسط بعدي	متوسط قبلي	
٦٢.٨٨	٩.٧٠٠	٣.٦٠٠	سرعة ودقة التقدم للأمام
٩٩.٥٤	٦.٩٨٤	٣.٥٠٠	سرعة ودقة التقهقر للخلف
٨٢.٥٥	٨.٦٠٠	١.٥٠٠	سرعة ودقة فرد الذراع المسلحة
٧٩.٥٤	٧.٩٠٠	١.٧٠٠	سرعة ودقة الحركة الانبساطية

البعدي للمجموعة التجريبية في اختبارات المهارات الأساسية في رياضة المبارزة

يتضح من جدول (٩) انه توجد فروق دالة إحصائية في معدلات التحسن للقياس

ويتفق هذا مع ما اشارت اليه **وفيقه مصطفى (٢٠١٣م)** من أن استخدام افراد المجموعة التجريبية للبرنامج التعليمي بتقنية الهبرميديا يسهم في القدرة على التفكير وتحفيز الحواس لاعتماده على المداخل الحسية ويساعد على استرجاع المعلومات عن طريق التغذية الراجعة الفورية طبقا لسرعة المتعلم الذاتية وطبقا لإمكانياته العقلية وبالتالي اصلاح اخطاء الأداء. (٥٩:٢١)

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كل من **سلوى عبد اللطيف (٢٠١١ م) (١٤)**، و**دعاء كمال (٢٠١٢ م) (١١)**، و**أحمد الشافعي (٢٠١٦ م) (٢)**، و**رقية حمزة (٢٠١٦ م) (١٣)**، و**إسلام طه (٢٠١٩ م) (٥)**. و**أريلماز (Eryilmaz, M.C.) (2010) (٢٤)** و**سوبر يادي وأخرون، (Supriadi, N, Kusumah, Y,) (Sabander, J, & Afgani, J) (2014) (٢٧)**. و**كراكرافت (Cracraft, L,) (2015) (٢٣)**، و**سيلان وكيسيتشي (Ceylan, V.K & Kesici, A.E) (2017) (٢٢)**. و**لين وتسينج وشيان (Lin, Y, Tseng, C,) (& Chiang, P. (2017) (٢٥)**. و**مارتنيس (Martinsen, B.W) (2017) (٢٦)**

والتي أشارت إلى قدرة البرمجية التعليمية البرمجية في تخاطب اللاعب المبتدئ على تقديم المحتوى للاعبين عن

قيد البحث حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥).

ويرجع الباحث ذلك إلى أن تطبيق البرنامج التعليمي باستخدام استراتيجية التعلم المدمج قد أدى إلى التحسن في مستوى الأداء المهاري بشكل ملحوظ، حيث أن البرمجية التعليمية أسهمت في استيعاب المتعلمين المبتدئين لمفردات المهارة الحركية، كما أنها أسهمت في العمل على صقل المهارة الحركية ككل.

والتأثير الإيجابي لاستخدام التعلم المدمج على مستوى الأداء المهاري للمهارات المختلفة نتيجة للتعلم الجيد والإدراك الحركي والعقلي للمهارات بشكل أفضل، والذي يعمل على إزالة حالة الملل التي قد تصيب اللاعبين المبتدئين في ظل أسلوب (الشرح والنموذج) المتبع، واستخدام التعلم المدمج في العملية التعليمية ساعد أيضا على خلق بيئة تعليمية نشطة وفعالة.

كما يعزز الباحث التقدم الذي حدث للمجموعة التجريبية إلى أن استخدام التعلم المدمج يساهم في تحقيق إيجابية اللاعب، وذلك من خلال سماع أو مشاهدة أو عرض نموذج حركي للأداء المثالي للمهارة، والتي تجعل خبرات اللاعب باقية الأثر ومنطبعة في الذاكرة أطول فترة ممكنة.

المبارزة قيد البحث لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.
٤. توجد فروق في معدل التحسن التغير للمجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبارات المهارات الأساسية في رياضة المبارزة قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية.

التوصيات:

١. استخدام التعلم المدمج في تعلم مهارات رياضة المبارزة لما يتيح من تعاون ومشاركة إيجابية في عمليتي التعليم والتعلم للمبتدئين.
٢. ضرورة توفير البنية الأساسية والأجهزة اللازمة لإنتاج واستخدام البرامج التعليمية المصممة باستخدام التعلم المدمج في مرحلة تعلم المبتدئين لما لها من فاعلية عند تعليم وتعلم مهارات الرياضات المختلفة.
٣. تدريب معلمى الرياضات المختلفة على إنتاج برمجيات تعليمية باستخدام التعلم المدمج.
٤. اجراء دراسات مماثلة في أنشطة رياضية أخرى وعلى المراحل السنوية الأخرى في المراحل التعليمية والتدريبية المختلفة.

طريق (اللغة اللفظية المنطوقة، اللغة اللفظية المقروءة، الصور والرسومات الثابتة والمتحركة، المؤثرات الصوتية، الموسيقى، ولقطات الفيديو)، وبالتالي فإن البرمجية التعليمية تخاطب اللاعب المبتدئ جميع حواسه.

وبذلك يتحقق الفرض الثالث

للبحث الذي ينص على " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسيين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى الأداء المهارى لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية".

الاستنتاجات والتوصيات:

الاستنتاجات

١. يؤثر استخدام نموذج التعلم المدمج تأثيراً إيجابياً في المستوى المهاري لدى المبتدئين فى المهارات الأساسية في رياضة المبارزة.
٢. توجد فروق دالة إحصائية بين القياسات القبليّة والبعديّة للمجموعة التجريبية في اختبارات المهارات الأساسية في رياضة المبارزة قيد البحث لصالح القياس البعدي.
٣. توجد فروق دالة إحصائية بين القياسات البعديّة للمجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبارات المهارات الأساسية في رياضة

قائمة المراجع

المراجع العربية:

- ١- إبراهيم نبيل عبد العزيز : (٢٠٠٥م)، الأسس الفنية للمبارزة، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- ٢- أحمد الشافعي ابراهيم : (٢٠١٦م)، تأثير استخدام التعلم المدمج على تنمية بعض المهارات الأساسية في كرة القدم لتلاميذ المرحلة الثانوية، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق.
- ٣- أحمد صلاح محمد : (٢٠١٧م)، تأثير استخدام التعلم المدمج على أداء بعض المهارات
- ٤- أسامة صلاح فؤاد : (٢٠١٩م)، تأثير استخدام التعلم المدمج على التحصيل المعرفي ومستوى أداء بعض المهارات الأساسية للمبتدئين في كرة القدم، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة بورسعيد.
- ٥- إسلام طه هلال : (٢٠١٧م)، فعالية استخدام التعلم المدمج على بعض المهارات الأساسية لرياضة المبارزة لطالبات كلية التربية الرياضية بالإسكندرية
- ٦- اسيل ناجي اشراق غالب عوده : (٢٠١٨م)، تأثير برنامج تعليمي باستخدام الفيديو التفاعلي في تعلم بعض المهارات الأساسية بالمبارزة، مجلة الأطروحة - علوم الرياضة، العدد (٨)، دار الأطروحة للنشر العلمي.
- ٧- تامر جمال على : (٢٠١٥م)، فعالية استخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم المبرمجة على تعلم بعض المهارات الأساسية في المبارزة، مجلة بحوث التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق، مجلد (٥٣) العدد (٩٩).
- ٨- حسن حسين زيتون : (٢٠٠٥م)، رؤية جديدة في التعليم (التعلم الإلكتروني المفهوم- القضايا - التطبيق - التقييم) الدار الصوتية للتربية، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- ٩- حسين على عباس : (٢٠١٩م)، فعالية برنامج تعليمي باستخدام الحاسب الألى على تعلم سباحة الزحف على البطن لتلاميذ المدارس الخاصة بدولة الكويت، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق.
- ١٠- خديجة بن مشرف الغامدي : (٢٠١٠م)، فعالية التعلم المدمج في اكتساب مهارات برنامج العروض التقديمية (power point) لطالبات الصف الثاني الثانوي بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية البدنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- ١١- دعاء كامل توفيق : (٢٠١٢م)، تأثير استخدام استراتيجية التعلم المدمج على اكتساب بعض الاوضاع الاساسية في البالية وزيادة الدافعية نحو التعلم، انتاج علمي، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، العدد (٦٥)، مايو، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان.
- ١٢- رحاب محمد سلامة : (٢٠١٦م)، تأثير برنامج تعليمي باستخدام الأسلوب المتباين على تعلم بعض مهارات رياضة المبارزة، المؤتمر العملي الدولي، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط.

- ١٣- رقية حمزة كناوي : (٢٠١٧م)، تأثير استخدام أسلوب التعلم المدمج على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة كربلاء، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة.
- ١٤- سلوى عبد اللطيف أحمد : (٢٠١١م)، فاعلية استخدام التعلم النشط المدعم الكترونياً على مستوى أداء بعض المهارات الحركية وعلاقته بالتفكير الابتكاري لتلاميذ المرحلة التأسيسية بالإمارات، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الزقازيق.
- ١٥- عباس عبد الفتاح الرملي : (١٩٩٣م)، المباراة سلاح الشيش، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ١٦- عبد اللاه إبراهيم الفقى : (٢٠١١م)، التعلم المدمج (التصميم التعليمي- الوسائط المتعددة- التفكير الابتكاري)، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ١٧- غادة عمر محمد : (٢٠١٧م)، فاعلية استخدام التعلم المدمج على بعض المهارات الأساسية لرياضة المبارزة لطالبات كلية التربية الرياضية بالإسكندرية.
- ١٨- محمد حسن رخا : (٢٠٠٣م)، وضع برنامج باستخدام الهيرميديا لتعلم سباحة الزحف على البطن لدى المبتدئين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية ببورسعيد، جامعة قناة السويس.
- ١٩- مصطفى السايح محمد : (٢٠٠٣م)، أساليب التدريس في التربية الرياضية، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية.
- ٢٠- منار هيثم حمزة : (٢٠٢٢م)، مستوى التحصيل المعرفي وعلاقته بأداء بعض المهارات الأساسية بالمبارزة لطلاب المرحلة الثالثة، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة بغداد، العراق.
- ٢١- وفيقة مصطفى سالم : (٢٠١٣م)، تطبيقات تكنولوجيا التعليم وتفعيل العملية التعليمية في التربية البدنية والرياضية، الجزء الثاني، (ط٢)، منشأة المعارف، الإسكندرية.

قائمة المراجع الأجنبية:

- ٢٢- Ceylan, V.K & Kesici, A.E. : (2017) Effect of blended learning to Academic Achievement, Journal of Human Since. 14(1), 308- 320.
- ٢٣- Cracraft, L. : (2015) Effect of blended learning on students Percent Increase in Assessment Scores, (unpublished Master Thesis), Northwest Missouri State University, Columbia, Missouri, USA.
- ٢٤- Eryilmaz, M.C. : (2010) The Effectiveness of blended learning Environments Asst, (Unpublished doctoral dissertation), Atilim University, Turkey.
- ٢٥- Lin, Y, Tseng, C, & Chiang, P. : (2003)" Applying Multimedia Computer Assisted Instruction to Enhance Physical Education Student's Knowledge of

- Basketball Rules, European - Journal - Of
- Physical Education, England.**
- ٢٦- Martinsen, B.W. : (2017) The Potential and Pitfalls of Blended, (Unpublished doctoral dissertation), James Cook University, Townsville: Australia.
- ٢٧- Supriadi, N, Kusuma, Y, Sa bander, J, & Afghani, J : (2014) Developing high-order mathematical thinking competency on high school students through GeoGebra-assisted blended learning. *Mathematical Theory and Modeling*, 4(6),57- 65.

شبكة المعلومات الدولية (الانترنت):

www.ekb.eg
<https://search.mandumah.com>